ثنا أبو عاصم قال : ثنا معاذ بن العلاء بن عمّار قال : حدّ َثني أبى عن جدي قال : سَمِعْت عليّاً على المنبر يقول : " ما أصبْتُ منذ وُلّ ِيْت عَمَلي اِلاّ هذه القُوَيْريرة أهداها اِليّ َ الدّ ُهْقان بضم الدال ثم نَزل الى بيت المال فقال : خُذْ ثم قال : " من الرجز " ... أفْلَح من كانت له قَوْصَرّ َه ... يأكل منها كلَ يوم مرّ َه ... .

وقال أبو محمد في حديث علي رضي اللّه عنه انّ َه قال لمّ َا قَتل ابنُ آدم أَخَاه غَمصَ اللّه الخَلْق ونَقَص الأشياء .

قولُه : غَمَص اللّه الخلق من قولك : غَمِصْت فلاناً أَغْمِصُه غَمصَاً واغْتَمصْته اذا استصْغَرْته واحتْقرتَه . ويقال : غَمصْت عليه قوله اذا عِبْتَه . ومنه قولُ عمر رضي اللّه عنه للمستقي له في جزاء الصيد الذي اصابه وهو حرام : " أتْغمِصُ الفَتْيا " . ويقال فلان مغموص عليه في حَسَبه ومغموز عليه . وكأنّ َ أصل الصاد فيه